2000124-0002-2

بيروت في ٢٠٠٠/١/٢٤

دولة رئيس مجلس الوزراء
الدكتور سليم الحص المحترم

بفرح تلقينا قرار دولتكم رقم ٢٠٠٠/١٠ القاضي بتأليف لجنة تحقيق رسمية للاستقصاء عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين في لبنان وتحديد مصيرهم .

دولة الرئيس ،

إذ نثمّن خطوتكم الإيجابية هذه ، فإننا لا نستغرب صدورها عنكم بالذات ، سواء من الموقع الرسمي الذي تتبوّؤن ، أو من موقعكم الإنساني والشخصي . لكننا لا نخفيكم دولة الرئيس ، وبكل صراحة نعترف ، أنّ حالة الفرح التي انتابتنا كانت مشوبة بالحذر . هل لأنّ هذا الشعور غادرنا منذ زمن ولم نعد معتادين عليه ؟ ربما نعم ولكن ، يبدو أنّ الحذر يحضرنا اليوم أمام تأليف اللجنة المذكورة ، والتي نعتبرها المدخل الصحيح لتحقيق مطلبنا الأساسي والأول ، بأنه من حقنا أن نعرف مصير أحبائنا . يحضرنا لأننا استذكرنا لجان الاستقصاء الثلاثة الماضية التي شكلت في الثمانينات من قبل رئيسي حكومة سابقين والتي انتهت إلى لا شيء .

دولة الرئيس ،

لدينا ثقة بشخصكم الكريم ، ونعرف أنكم من أبرز الذين حملوا هذه القضية بكل إخلاص ، ومن الذين أطلوا على معاناتنا الطويلة . لذلك ، فإنكم تعذروننا وتقدرون سبب هذه الحالة من الخشية والحذر .

دولة الرئيس ،

كلنا أمل أن لا تشبه هذه اللجنة أخواتها ، وأن تحقق المهمة التي أوكلتموها إليها في المهلة المحددة ، وأن تعلن الحقيقة للجميع ، لنطوي صفحة أليمة من صفحات الحرب .

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا .

لجنة أهالي المخطوفين
والمفقودين في لبنان
عنها وداد حلواني